

Distr.: General
26 January 2003

Original: Arabic

مجلس الأمن



رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومي أود أن أنقل إليكم رسالة الدكتور ناجي صبري وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة في ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣، بشأن التعاون مع الأغوفيك والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

وتقبلوا فائق اعتباري.

(توقيع) د. محمد الدوري
الممثل الدائم



مرفق الرسائلتين المتطابقتين المؤرختين ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣
الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى
الأمم المتحدة

بمناسبة تقديم السيدين بليوكس والبرادعي تقريرهما إلى مجلس الأمن بموجب
الفقرة (٥) من قرار مجلس الأمن ١٤٤١ (٢٠٠٢) نود أن نعرض أمامكم الحقائق
والواقعات الآتية:

أولاً: موضوع ما نصي بالمسائل المطروحة:

١. لقد نفذ العراق تنفيذاً كاملاً جميع التزاماته بموجب القسم (ج) من القرار ٦٨٧ (١٩٩١) كما وافق على نظام الرقابة المنشآ بموجب القرار ٧١٥ (١٩٩١) وبذل
هذا النظام يعم عملاً فعالاً منذ عام ١٩٩٤. ولم تسجل للجنة الخاصة والوكالة
الدولية للطاقة الذرية منذ عام ١٩٩٢ حتى الآن العثور على أي سلاح أو نشاط
محظوظ في أي مكان في العراق. وقد وقفت اللجنة الخاصة السابقة والوكالة
الدولية للطاقة الذرية إنجازهما لمهماتها الأساسية في مجال نزع السلاح في
تقاريرهما المقدمة إلى مجلس الأمن . ففي نيسان ١٩٩٨ نكر تقرير اللجنة
ال الخاصة إلى مجلس الأمن (الوثيقة 301/1997/S) الآتي (إن الأثر الستراكمي
للعمل الذي تم إنجازه خلال ست سنوات منذ دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ
بين العراق والتحالف، هو إلى الحد الذي لم يعد هناك الكثير مما هو غير معروف
عن قرات العراق التسلحية المحظورة المتبقية). وذكرت الوكالة في تقريرها إلى
مجلس الأمن (الوثيقة 694/1998/S) الآتي (مثلاً سجلنا سابقاً، ليس هناك أي
مذشرات على إن العراق يحتفظ بأي قدرة مائية على الإنتاج المحلي لمواد تلویثية
سكن لستخدامها في صنع الأسلحة وبكميات ذات أهمية عُنوية، وليس هناك أي

مؤشر على أن العراق قد حصل على لو لفتح مولد نووية يمكن استخدامها في صنع الأسلحة غير تلك المولد التي تحقق منها الوكالة الدولية وأزالتها من العراق بموجب الفقرة ١٣ من القرار ٦٨٧ (١٩٩١).

٢. ورغم أن العراق قد نفذ طيلة سبع سنوات ونصف (يisan/أبريل ١٩٩١ شرين الأول / أكتوبر ١٩٩٨) الالتزامات المطلوبة منه بموجب القسم (ج) من القرار ٦٨٧ إلا أن مجلس الأمن لم يطبق الفقرة (٢٢) من ذلك القرار. وخلال أربعين مراجعة للحصار الظالم المفروض على العراق خلال تلك الفترة الطويلة جداً لم ينظر المجلس أبداً في تخفيف الحصار لو رفعه استناداً إلى تنفيذ العراق للالتزامات الواردة في الأقسام الأخرى من القرار ٦٨٧. ولم ينظر المجلس إطلاقاً نظرة نسبية ومنصفة إلى ما تم إنجازه، وتصرف لزاء العراق تصرفًا متطفلاً وقاسياً ليس له مثيل في التعامل الدولي السابق والراهن.

٣. وبعد تسلم الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة السابقة للسيد ريموند بتنر مسؤوليته حاول تضليل وتهوين ما يسمى بـ(المسائل المعلقة في نزع السلاح) خلافاً لما توصل إليه الرئيس التنفيذي الذي سبقه (السيد رolf ايكويوس) في تقريره المشار إليه أعلاه. وادعى السيد بتنر وجود ثغرات كبيرة في تنفيذ متطلبات نزع السلاح في المجالات الكيميائية والبيولوجية والصواريخ بما لا يتبع له إبلاغ مجلس الأمن عن إنجاز مرحلة نزع السلاح.

٤. ومن أجل الخروج من المأزق الذي خلقه السيد بتنر بتحيزه التام للموقف السياسي الأمريكي على حساب الحقائق العلمية، اقترح الأمين العام للأمم المتحدة في شهر آب ١٩٩٨ قيام مجلس الأمن بمراجعة شاملة لحجم امتثال العراق و مدى التزامه في عدد من المجالات بهدف استكشاف الوسائل اللازمة للمضي قدماً إلى أبعد الهدى بهذه المسارسة وهو التأكيد من نزع الأسلحة المحظورة سرج

قرارات مجلس الأمن في العراق وذلك لتنفيذ ما تعهدت به هذه القرارات من التزام برفع نظم للعصار. وأقترح الأمين العام أن تتضمن المراجعة حولاً مبشراً بين حكومة العراق ومجلس الأمن حول القضايا الخلافية.

٥. وبعد أن قدم الأمين العام في ١٠/٥/١٩٩٨ مقترنه إلى مجلس الأمن لكي يقوى المراجعة الشاملة عرقلت الولايات المتحدة وبريطانيا تحقيق هذا الهدف برمتها وسحبته المفتشين وشنت، بمشاركة بريطانيا، عدواناً واسع النطاق على العراق في الفترة ١٦-٢٠/١٢/١٩٩٨.

٦. وبعد هذا العدوان، كلف مجلس الأمن فريق عمل برئاسة السفير (أنذاك) أموريم لتقدير حالة نزع السلاح في العراق. وأورد السفير أموريم في تقريره ما اعتبرته المجلة الخاصة السابقة مسائل متبقية في مرحلة نزع السلاح، وفي الوقت نفسه أقرَّ إن معظم برامج العراق للأسلحة المحظورة قد أزيلت، وأشار إلى إمكانية الوصول إلى طريق مسدود في إجراء المزيد من التحقق في هذه القضايا في إطار الإجراءات الحالية مما يحتمل أن يكون قد لدى إلى تناقض ظاهري في العائد منها في السنوات الأخيرة. وأكد أنه (لابد من وجود قدر من عدم التيقن في أي عملية تتحقق تقنياً حتى على نطاق دولة بأكملها وتستهدف إثبات عدم وجود مواد أو أنشطة يمكن إخفاؤها بسهولة).

وأوصى السفير أموريم في ختام تقريره بالآتي (إن الفريق اتفق على إمكانية إقامة نظام متكامل أي نظام معزز للرصد والتحقق المستمر ضمن الإطار القانوني القائم في القرارات ٦٨٧ و ٧٠٧ و ٧١٥ و ١٠٥١ فضلاً عن منكراً التفاهم التisorخة ٢٣ شباط / فبراير ١٩٩٨ وأن يكون هذا النظام قادرًا على معالجة مسائل نزع السلاح المعلقة).

٧. وعلى أساس ذلك التقرير صدر قرار مجلس الأمن ١٢٨٤ (١٩٩٩) الذي ستحتث الفقرة العاملة الأولى منه لجنة ألموفيك، وقررت الفقرة العاملة الثانية منه إنشاء نظام معزز للرقابة لتنفيذ الخطة المعتمدة بقرار مجلس الأمن ٧١٥ ولمعالجة مسائل نزع السلاح المتعلقة تنفيذاً لتوصية السفير لموريم.
٨. تبنت لجنة ألموفيك بعد إلشائها هذا المنهاج المتضمن دمج مسائل نزع السلاح المتعلقة ضمن النظم للمعزز للرقابة، وتكررت في الفقرة (١٣) من تقريرها إلى مجلس الأمن (الوثيقة S/2000/292) : {ويشار عموماً في القرار ١٢٨٤ (١٩٩٩) إلى مسؤوليات لجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتقصي فيما يتعلق بالفقرتين ٨ و ٩ من القرار ٦٨٧ (١٩٩١) على أنها من "مهام نزع السلاح"، بينما تتصل المسؤوليات بموجب الفقرة ١٠ من القرار ٦٨٧ (١٩٩١) بتنفيذ خطة الرصد والتحقق المستمر. ويتضمن تقرير الفريق المعني بنزع السلاح ومسائل الرصد والتحقق المستمر حالياً ومستقبلاً (١٩٩٩/٣٥٦، المرفق الأول، الفقرة ٦) توصية بدمج هاتين المهمتين وبإقامة نظام معزز للرصد والتحقق المستمر يكون قادراً على معالجة مسائل نزع السلاح المتعلقة، ويجب أن يتم تنظيم وإدارة لجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتقصي بحيث تتفذ هذا النظام - فتقوم بإعداده وتوجيهه والإبلاغ عنه}.
٩. كُل الحقائق الواردة أعلاه تؤكد أن ما سميت بالمسائل المتعلقة في نزع السلاح نسبياً لها أهمية ملموسة ويقتضي بمحاجتها في مرحلة الرقابة المستمرة. والحقيقة القائمة الآن هي إن هذه المسائل بمحاجلتها إما أنها ليست مسألة معلقة أصلاً، أو أنها لم تعد كذلك بسبب فقدان صلاحية المواد التي دعت اللجنة أنها لم تتحقق من تطبيقها، أو أنها تمثل نسبة ضئيلة مما جرى تتحقق منه (٥٣ - ٥١٪) مما يقى

ضمن الهايمش المقبول لعدم التيقن في مجال نزع السلاح، لو ان البحث عنها وصل إلى نقطة المردودات المتضليلة.

١٠. ومع كل ذلك، ومن اجل تسهيل مهمة الأنوفيك في للتعرف على هذه المسائل وحلها، قدم العزاق في إعلانه لل تمام والشامل والمحدث المؤرخ ٢٠٠٢/١٢/٧ تفاصيل وافية عن حالة وأهمية (المسائل المتعلقة) وإمكانية حسمها وكما يلي:

١ - في محل الصوابية:

أ - فيما يتعلق بالإنتاج المحلي للمحركات وبضمنه للحركات التربوية وردت تفاصيل الموضوع والإيضاحات في الصفحات من ٢٥٥ إلى ٢٧٨ من الإعلان.

ب - بالنسبة للرؤوس الحربية التقليدية المستوردة والمصنعة محلياً وردت تفاصيل الموضوع والإيضاحات في الصفحات من ٩٨٥ ولغاية ١٠٣٣ من الإعلان.

ج - وبشأن الوقود والموكسد، وردت تفاصيل الموضوع والإيضاحات في الصفحات من ١١٦٧ ولغاية ١٩٩٢ مع عدد كبير من الوثائق الداعمة لها.

٢ - وفي المجال الكيميائي، ورد ضمن الفصل العادي عشر من الإعلان الكيميائي إجابات وإيضاحات تفصيلية وكما يأتي:

أ - الموازنة المادية لقناطر الطائرات (R-400) الخاصة بال مجالين الكيميائي والبيولوجي.

ب - الموازنة المادية لقذائف المدفعية عيار ١٥٥ ملم المملوءة بالخريل والجهود التي بنتها أجهزة إنحرافي بشأن التحقق من فقدان .٥٥ قنبلة منها.

ج - سعى الإنتاج الزجاجية المخزونة في حاويات الشحن.

د- موضوع الـ VX المذكور في سلسلة من الرسائل الإيضاحية لـنـ العـراق لم يـنـجـعـ فـيـ بـنـتـاجـ الـ(VX) بـمـسـتـوىـ يـمـكـنـ اـسـتـخـدـامـهـ كـصـلـاحـ وـاـنـهـ لـمـ يـسـلـحـ أـيـ قـنـيفـةـ بـالـ(VX). وـأـخـرـ هـذـهـ رـسـالـاتـ هـيـ لـلـمـؤـرـخـةـ فـيـ

١٩٩٨/١١/١١:

لـمـ يـشـلـنـ الإـضـاحـاتـ وـالـوـثـاقـ الدـاـصـةـ لـهـاـ فـيـ الـمـحـالـ الـبـاـيـوـلـوـجـيـ،ـ فـيـ

أـيـضاـ مـذـكـورـةـ فـيـ الـإـعـلـانـ الـبـاـيـوـلـوـجـيـ،ـ وـكـمـاـ طـبـيـعـاـ:

أ- موضوع للتحقق من إنتاج وإملاء (٢٥) رـسـالـةـ حـرـبـيـاـ: التـفـاصـيلـ مـذـكـورـةـ فـيـ الـوـثـاقـ رـقـمـ ٥٥٦٦٦٧٦٨٠٧٠ فـيـ فـصـلـ التـسـليـحـ(الفـصـلـ الثـامـنـ) مـنـ الإـعـلـانـ إـضـافـةـ إـلـىـ مـاـ ذـكـرـ فـيـ الـمـلـحـقـ الـمـعـنـونـ (Status Report).

ب- موضوع تدمير الرؤوس الحربية: التـفـاصـيلـ مـذـكـورـةـ فـيـ الـفـصـلـ الثـامـنـ وـفـيـ الـوـثـاقـ الدـاعـمـةـ ٦٦١٨٨١٨٩٠٩٢١٩٠١٨٩٠١٨٨١٦ـ إـضـافـةـ إـلـىـ مـاـ ذـكـرـ بـشـأنـ

المـوـضـوـعـ فـيـ الـمـلـحـقـ الـمـعـنـونـ (Status Report).

ج- موضوع تدمير القنابل الجوية (R-400) يـنـكـرـ الإـعـلـانـ إـنـ هـذـهـ لـلـقـنـابـلـ الـبـالـغـ عـدـدـهاـ ١٥٧ـ اـنـمـرـتـ بـالـكـامـلـ.ـ وـفـيـ التـقـرـيرـ وـثـيقـةـ مـنـ نـفـرـ مـذـكـرـاتـ الضـابـطـ لـلـذـيـ قـامـ بـتـدـمـيرـهـ تـوـقـقـ قـيـامـهـ بـالـمـهمـةـ.ـ وـهـنـاكـ تـفـاصـيلـ أـخـرـىـ حـولـ

المـوـضـوـعـ مـذـكـورـةـ فـيـ الـفـصـلـ الثـامـنـ أـيـضاـ إـضـافـةـ إـلـىـ مـاـ ذـكـرـ فـيـ الـمـلـحـقـ

الـمـعـنـونـ (Status Report).

د- موضوع الإنتاج الـباـيـوـلـوـجـيـ: لـشـارـ الإـعـلـانـ إـلـىـ مـوـضـوـعـ الـإـنـتـاجـ وـالـأـرـقـامـ

الـمـذـكـورـةـ فـيـ مـعـزـزـةـ بـوـثـاقـ دـاعـمـةـ آخـرـهـ تـقـرـيرـ مـصـنـعـ الـحـكـمـ الـمـؤـرـخـ

١٩٩١/١/١٥ـ وـوـثـاقـ آخـرـىـ تـؤـشـرـ كـمـيـاتـ الـإـنـتـاجـ لـلـسـنـوـاتـ

١٩٨٨ـ وـ١٩٨٩ـ وـ١٩٩٠ـ.ـ أـمـاـ مـاـ ذـكـرـتـهـ الـلـجـنةـ الـخـاصـةـ السـابـقـةـ (أـنـسـكـرـ)ـ حـولـ

هـذـهـ المـوـضـوـعـ فـهـوـ مـجـرـدـ اـدـعـاءـاتـ لـاـ صـحـةـ لـهـاـ خـاصـةـ فـيـماـ يـعـنـيـ بـإـنـتـاجـ

الانثراكس الذي تشير الوثائق الداعمة كافية لــنه كان بحالة سلالة ولم ينجح العراق في تجفيفه. كما يعرض الملحق للمعنون (Status Report) كيف انتهت الكميات المنتجة من العوامل البايولوجية وبيؤكد عدم فعاليتها في حالة خزنها لأكثر من سنتين .

— موضوع الأوساط الزراعية: تم إعلان جميع الاستيرادات للأوساط الزراعية المستوردة للبرنامج السماقي منذ عام ١٩٨٥ وحتى نهاية ١٩٩٠ . وللفصل العاشر من الإعلان يذكر ذلك مع وثائق داعمة في الفصل (١١) (الوثائق من ٢٣ إلى الوثيقة ٦٢) .

٤- ولإعطاء نموذج لما أوضحتناه في الإعلان نأخذ مثلاً، ويشمل من التفصيل، إدعاء اللجنة الخاصة السابقة أن العراق لم يتم دلائل قابلة للتحقق منها بشأن احتساب قنابل جوية من نوع (R400)، في حين أوضح الإعلان الكيمياوي بشكل قابل للتحقق منه تفاصيل إنتاج أجسام فولارغ هذه القنابل للعدد الكامل من هذا النوع.

اماً كيف توصلت اللجنة الخاصة السابقة إلى ابن بضعة مئات من أجسام هذه القنابل لم يحسب، فهو نتيجة قيام اللجنة للخاصة السابقة بشكل مغرض باحتساب المرفوض من الانتاج اليومي خلال فترة إنتاج هذه الكمية عام ١٩٩٠ ، رغم ابن الوثائق الداعمة أكدت ابن هذه الكمية مرفوضة لوجود عيوب فيها لا يمكن إصلاحها. وهذه الكمية المرفوضة ذهبت إلى موقع تجميع المخلفات التابع إلى مصهر الشركة المنتجة وصهرت المخلفات. وعمنية الصهر عادة لا توثق ما تم صهره كونها أصلاً مخلفات . وما يتثبت ابن هذه الفوارغ كانت مرفوضة موقتاً في تقرير السيطرة النوعية وهو الأساس في التحقق. إضافة إلى ذلك فإنه لو كانت هذه الفوارغ صالحة

للاستعلام لكي تتحول إلى ذخيرة مملوقة بسلاح محتلور لطلب الامر
مزوجتها مع مجموعة الذنب التي تحتوي على الموقف المظلسي
(Parachute brake) ومسلم للتغيير، وهي مواد مستوردة توجد وثائق
كاملة حول استيرادها ولو جه صرفها والرصيد المتبقى منها. وقد لقى فريق
التفتيش الكيميائي بما عرضه للناظير العراقي من إن هذه الوثائق تحسم
مسألة هذه الفوارغ المرفوضة، إلا أنه لم يتم بإجراء للتحقق المطلوب من
مجموعة الذنب ووعد بالقيام بذلك لاحقاً وترك الأمر بدون متابعة لحين
مقدار المفتشين للعراق يوم ١٥/١٢/١٩٩٨ تمهدأ للعدوان الأمريكي
البريطاني على العراق.

ثانياً: تعلون العراق في تنفيذ التزاماته بموجب القرار ١٤٤١.

- بدأت فرق التفتيش التابعة للجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش
(أنوفيك) والوكالة الدولية للطاقة الذرية يوم ٢٧/١١/٢٠٠٢ فعاليات
مكثفة ومتضاعدة. وقد بلغ عدد المفتشين وكادر الدعم للمتواجدين في
العراق (٢٣٧) شخصاً حتى يوم ٢٣/١/٢٠٠٣. وقد قاموا بر(٤٤٠) عملية
تفتيش في الموقع شملت ٣٦٥ عملية تفتيش لموقع مشمولة بالرقابة
المستمرة و(٧٥) عملية تفتيش لموقع أخرى . وبلغ مجموع الموقع التي
فتست ٢٩٧ موقعاً من شمال العراق إلى جنوبه ومنها موقع هيئة التصنيع
ال العسكري ومنظمة الطاقة الذرية وزارات الدفاع والتعليم العالي والصحة
والزراعة والتجارة والنفط والمؤسسات التعليمية كالجامعات والقطاع
المختلط والقطاع الخاص، فضلاً عن موقع مدينة ومتذكارات خاصة مختلفة
أخرى، إضافة إلى دار الضيافة للرئيسية (قصر السجود) ودور المواطنين
وجامع في بغداد . واستخدمت فرق التفتيش أحدث أجهزة المسح الإشعاعي

المحمولة بدوياً أو دخل العجلات مع لخذ نماذج بيئية (المياه الثقيلة والتربة والنباتات، و المياه الأنهر والهواء ومخلفات لإنتاج التشغيل الميكانيكي وغيرها) إضافة إلى استخدامها الصور الجوية والخرائط التفصيلية التي زوتها بها الأكمام الصناعية. وكانت زيارات فرق التفتيش تتضمن مقابلات المسؤولين عن الواقع. وركزت فرق التفتيش على الموقع التي اتهمها تقرير رئيس الوزراء البريطاني السيد تونسي بلير وتقدير الخارجيةتين الأمريكية والبريطانية وتقرير وكالة المخابرات الأمريكية المنشورة في آيلول وتشرين الأول ٢٠٠٢ بالقيام بأنشطة تتعلق بصناعة الأسلحة النووية والكمومية والبيولوجية والصواريخ بعيدة المدى.

٢ - وتعاون العراق بشكل كامل مع فرق التفتيش ووفر لها في وقت قياسي الحماية المطلوبة وسهل لها جميع متطلبات عملها من إقامة واتصالات وموقع هبوط في مطار صدام الدولي وقاعدة الرشيد الجوية، وموقع ميداني في مدينة الموصل. وسهل الجانب العراقي وصول فرق التفتيش السوري وبدون إشعار مسبق إلى جميع الواقع التي فتشتها. وقدم لها كل ما هو موجود من وثائق وشوادر ومعلومات ويسر لها إجراء المقابلات. وتعاونت تعاوناً فاعلاً لاتجاه مهمة المفتشين رغم ارتکاب بعضهم أعمالاً غير مقبولة تسيء إلى مهمتهم وتجاوز ولايتم المحددة بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وأكّدت أنشطة التفتيش في جميع الواقع التي اتهمتها الولايات المتحدة وبريطانيا بإنتاج أسلحة التدمير الشامل وفي بقية الواقع صحة إعلان العراق خلوه من أسلحة التدمير الشامل أو أية أنشطة محظوظة، متّماً أكّدت بطلان وكتب ادعاءات الولايات المتحدة وبريطانيا .

ثالثاً : زيارة المسؤولين والمباحثات التي تمت .

- ١ - زار المسؤولان هائز بليكسن و محمد البرادعي بغداد يومي ٢٠ و ٢١ كانون الثاني ٢٠٠٣ على رأس وفدين كبارين من لجنة المونيك و الوكالة الدولية للطاقة الذرية لإجراء مباحثات مع الجانب العراقي لمراجعة لشطة التفتيش الجارية و سبل تعزيز التعاون لتنفيذ مهمات المنظمتين بموجب قرارات مجلس الأمن التي نصت على احترام أمن العراق الوطني أي احترام سيادته واستقلاله ومصالح شعبه للوطنية الحيوية .
- ٢ - اتفق للجانبين في نهاية مباحثاتهما على البيان المرفق، الذي تضمن نقاط الاتفاق التي توصل إليها للجانبين خلال المباحثات والتي عكست النية المشتركة بين العراق والمنظمتين من أجل استمرار العمل الجاد لتنفيذ المهام الموكلة إلى المنظمتين بسرعة ويسر .

رابعاً : الخلاصة

إن الإعلان الشامل والكامل الذي قمه العراق في ٢٠٠٢/١٢/٧ وللتعاون الفاعل والمخلص الذي أبدته الجهات العراقية مع فرق التفتيش منذ عودتها إلى العراق في ٢٠٠٢/١١/٢٧ يشهدان على مصداقية موقف العراق وحرصه على الإيفاء بالتزاماته المحددة في قرارات مجلس الأمن برغم كل ما حلته من صعوبات وتعسف وتحيز، وذلك بهدف تأكيد حقيقة خلو العراق من أية أنشطة أو أسلحة محظورة بموجب قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وبسقاط المزاعم والتهم الباطلة وانكاذبة التي اعتادت الحكومتان الأمريكية والبريطانية اطلاقها ضد العراق لأغراض استعمارية مشبوهة. إن تأكيد هذه الحقائق ينبغي أن يقود مجلس الأمن إلى رفض التهديدات العوانية الاستعمارية الأمريكية - البريطانية ضد العراق، كما ينبغي أن يغضي إلى تنفيذ مجلس الأمن ما تعهد به من التزامات بموجـ

قراراته ذات الصلة أي رفع الحصار الظالم الذي مر عليه الآن ثلاثة عشر عاما، وإقرار أمن العراق الوطني التمثيل باحترام سيادة العراق واستقلاله وحرمة أراضيه، إضافة إلى ضمان الأمن الإقليمي المتمثل بإزالة أسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الأوسط وخصوصا إزالة ترسانة هذه الأسلحة التي تمتلكها (إسرائيل) وتطورها بحماية الولايات المتحدة ورعايتها.

ونفضلوا بقبول وافر التقدير.

(توقيع) الدكتور ناجي صبري

وزير الخارجية

بيان متفق عليه

خاصصة الاجتماع الذي عقد بين الجانب العراقي والأمنوفيك والوكالة الدولية للطاقة الذرية لتقديم عمليات التفتيش التي جرت، وحل القضايا التي بترت. وحددت النقاط التالية:

- ١ - تمكنت **الأمنوفيك والوكالة الدولية من الدخول إلى جميع المواقع، وسيستمر هذا.** وسيشجع الجانب العراقي الأشخاص للموافقة على دخول المواقع الخاصة (الشخصية).
- ٢ - قدم العراق مساعدة جدية في التعزيز العملياتي للهيكل الأساسية للتفتيش، ومثال على ذلك إنشاء مكتب الموصل. وستستمر هذه المساعدة، على سبيل المثال فيما يتعلق بالمكتب الميداني في البصرة.
- ٣ - بعد العثور على بعض الأعدنة الفارغة عيار ١٢٢ مليم في مستودعات الأخضر، شكل الجانب العراقي فريقاً للتحقيق والبحث الشامل عن حالات مماثلة في جميع المواقع. وقد عثر على أربعة أعدنة فارغة أخرى في مستودعات التاجي. وسيقوم الجانب العراقي بالإبلاغ بالنتائج النهائية.
- ٤ - قدم الجانب العراقي جواباً على طلبات أمنوفيك الحصول على عدد من الوثائق. سلم الجانب العراقي قسماً من هذه الوثائق وقدمت ايضاحات بشأن وثائق أخرى.
- ٥ - ستقدم قائمة إضافية بالأشخاص المساهمين في مختلف الأنشطة بناءً على طلب لجنة الأمنوفيك والوكالة الدولية للطاقة الذرية.
- ٦ - نوّقش الإعلان المقدم من العراق في ٧ كانون الأول، وعبر الجانب العراقي عن الاستعداد للإجابة على الأسئلة التي تثار بشأن الإعلان ومناقشتها.
- ٧ - تشجيع الأشخاص الذين يطلب اجراء مقابلة خاصة معهم على قبولها.
- ٨ - وافقت لجنة الأمنوفيك والوكالة الدولية للطاقة الذرية على ان تصطحب عدداً ملائماً من المراقبين العراقيين في المرؤحيات اثنانعه لبما، وحسب ما تتميله الضرورة.
- ٩ - سن العراق في أقرب وقت ممكن تشرع وضعي بحص الأنشطة المحظورة.
- ١٠ - وافق العراق على الاستمرار في التفاوض لتجهيزه مع الجهة الدولية للطاقة الذرية لتصبح موصى به أديب الأسلحة ويسفر ذلك تبادل تبريراته تبعاً لبياناته سعياً من جانب

بغداد في ٢٠٠٣/١٢٠